

تحليل أنماط تدريبات المهارات اللغوية لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية

لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

Nur Ainun Ritonga,¹ Asrina²¹Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang²Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

<ritonganurainun197@gmail.com> <asrinamag@uinib.ac.id>

Abstrak: *Tadribat Al-Lughowiyah* (latihan/tes bahasa) merupakan komponen penting dalam kegiatan pendidikan yang bertujuan untuk menstabilkan keterampilan siswa, baik pada tingkat kognitif atau psikologis. Serta latihan yang mengasah atau memperbaiki keterampilan berbahasa. Pertanyaan yang digunakan harus benar dan singkat. kesalahan dalam merumuskan pertanyaan dan memperpanjangnya membuat siswa kebingungan. Jumlah soal disetiap bab seharusnya seimbang dan bervariasi. Setelah menganalisis pola-pola latihan dalam buku bahasa kelas X kementerian agama kurikulum 2013, maka ditemukan bahwa pola dan jumlah tadribat maharah lughowiyah belum seimbang dan bervariasi. Untuk maharah istima' ada 11 tadrib, kalam 10 tadrib, qira'ah 19 tadrib, kitabah 21 tadrib. Pola latihan istima', kalam, qia'ah dan kitabah juga belum variatif. Dan ditemukan adanya perintah soal yang belum sempurna dan terdapat kesalahan kata dan tata bahasa dan bahkan ada yang tidak memiliki perintah soal, hal ini akan menyulitkan siswa dalam mengerjakan latihan. Buku ini juga belum memuat seluruh maharah dalam setiap bab, seperti pada bab 6 yang tidak terdapat maharah kalam dan tadibnya seperti pada bab lainnya. Dan terdapat percampuran dalam penyusunan tadribatnya qira'ah ke dalam tadribat kitabah. Dengan demikian tadribat maharah lughwiyah dalam buku ini perlu di perbaiki dan membutuhkan revisi,

Kata Kunci: *analisis, tadribat, maharah lughowiyah*

ملخص: التدريبات اللغوية من أهم أشكال النشاط التربوي التي تستهدف تثبيت المهارات سواء على المستوى الإدراكي أو النفسي حركي كما أن من شأن التدريبات تهذيب المهارات اللغوية المكتسبة. فلا بد السؤال الجيد صحة الصياغة وإيجاز (فالسؤال الجيد يتميز بصحة الصياغة والإيجاز). فالخطأ في صياغة السؤال والإطالة فيه يوقعان الطلاب في الارتباك والتشتت. ولا بد أن يكون عدد التدريبات موازنة (متوازنة) ومتنوعة في أنماطها. بعد تحليل أنماط تدريبات المهارات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ فوجدت (لاحظت الباحثة) أن عدد تدريبات المهارات اللغوية لم توازن في كل بابه (ليست متساوية/ تختلف من باب إلى آخر) أي عدد تدريبات المهارات اللغوية غير مناسبة. التدريبات لمهارة (تدريبات مهارة) الاستماع ١١ تدريباً، ولمهارة الكلام ١٠ تدريباً، ولمهارة القراءة ١٩ تدريباً، ولمهارة الكتابة ٢١ تدريباً. ونماذج أو أنماط التدريبات في مهارة الاستماع والقراءة والكتابة لم تكن متنوعة. وجدت أمر السؤال غير كامل (لاحظت الباحثة أن بعض الأسئلة يشوبها الخطأ، وأخرى غير كاملة) وغير صحيح في كتابة كلماته وتركيبه ثم وجدت بدون أمر السؤال (وهناك أيضاً بعض التدريبات بدون أسئلة). وتلك مشكلات تؤدي إلى مصاعب لدى الطلاب في قيام التدريبات. ولم يكن هذا الكتاب يعالج كل المهارات اللغوية في كل الباب، هذا يدل إلى الباب السادس الذي لا يؤدي مادة مهارة الكلام وتدريباتها كما في الباب الأخير؟ وترتيب التدريبات غير (ليس) جيد، هناك تدريبات القراءة تحتل؟ بتدريبات الكتابة. أن الملاحظة العام التي يمكن أن نخرج بها (فخلاصة القول) هي أن تدريبات المهارات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ تحتاج إلى التحسينات والمراجعة (المراجعة والتعديل)

الكلمات المفتاحية: تحليل، تدريبات، المهارات اللغوية

أ. مقدمة

وقد أكد علماء اللغة، أن الكفاءة اللغوية لا تتأتى للدارسين إلا بعد طريق الممارسة المستمرة والتدريبات المتواصلة.^٢ لذلك تعليم هذه اللغة، ليس بأمر سهل، بل كان (بدون كان) معلم اللغة العربية يحتاج إلى بعض الأساليب الجيدة ليجعل الدارسين، يفهمونها وينطقون بها ويكتسبون المهارة اللغوية في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من الكتاب، وكلما عولجت التدريبات بشكل تربوي وفني جيد كلما ضمنت جودةً للكتاب وتقديراً لموقف المتعلم وتعزيزاً وتثبيتاً لما تعلمه. وتسهم التدريبات التطبيقية الاختبارية بأدوار رئيسية وهامة في برامج تعلم اللغات الأجنبية ومنها:

١. أنها تحدد وتوضح أهداف المقرر
٢. أنها تثير دوافع المتعلم للتعلم والتقدم
٣. أنها تقوّم التحصيل الدراسي في الفصل.^٣

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات عنصر أساسي لفهم التدريبات ومن ثم القدرة على حلها أو غير ذلك، ولنسأل هنا عن نوع اللغة التي تكتب بها تدريبات الدروس. والحقيقة أن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات إحدى المزالق التي

في تعليم اللغة الأجنبية تعرف اصطلاح "التدريبات اللغوية"، التدريبات اللغوية هي عملية التعليم التي تستهدف لتثبيت (تثبيت) الكفاءة اللغوية في المجال المعرفي، والمجال السلوكي، والمجال (مجال) الاتقان. التدريبات اللغوية من أهم أشكال النشاط التربوي التي تستهدف تثبيت المهارات. سواء على المستوى الإدراكي أو النفسي الحركي كما أن من شأن التدريبات تهذيب المهارات اللغوية المكتسبة. أي حذف ما يتعلق بها من شوائب في التعليم وما يبدو فيها من خطأ في أشكال الأداء، وما يتسرب إليها من أنماط لغة الأم التي تعود الدارس عليها. لاشك أن التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعليم هي جزء أساسي من الكتاب.

التدريبات تنتظم على شكل التعيين بالإجابة الصحيحة المناسبة للجملة، والتحويل من المهمل الضي ؟؟ إلى المضارع أو تغير الجملة إلى الجملة الأخرى والأمر بالكتاب الموجهة. وأما لغرس التفكير التحليلي والنقدي، فتمكن التدريبات تنتظم على بعض الأنماط المعينة مثل تعيين الأخطاء في الجمل، إصلاح الأخطاء في الجمل، وغيرها من الأنماط. وبالإضافة إلى ذلك، قال الدكتور دحية مسقان رحمه الله في كتابه "إن التعليم اللغوي الجيد لا بد أن تعتمد (يعتمد) اعتماداً كافياً على التدريبات لا على الترجمة، لسانياً كان أم كتابياً".^١

^٢ عبد الحافظ بن زيد، تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم مهارة

الكلام لطلاب المستوى المتوسط في إندونيسيا، لسان الضاد، العدد ١،

ديسمبر ٢٠١٤، ص ١٥

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص. ٥٩

^١ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير

الناطقين بها، (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية، دس)، ص. ١٠٦

- (١) أن تتعدد أشكال التدريبات كلما أمكن ذلك، فكلما تعددت التدريبات تعددت المهارات المدرب عليها، معنى هذا أن تعالج التدريبات (تدريبات) الجانب الصوتي والنحوي والصرفي والدلالي، لذا علينا التوجه إلى الأنواع المختلفة كالتدريبات التحصيلية، وتدريبات السرعة والقوة والتدريبات المعيارية والتمييزية، وتدريبات الكفاءة والتدريبات المجردة والسياقية، والتدريبات التعزيزية ... الخ.
- (٢) أن يتم تناول تدريبات الكتاب بأسلوب يثير الدارس إلى العمل الإضافي كالواجب المنزلي والاعتماد على نفسه في عملية تعلم ذاتية .
- (٣) أن تصمم التدريبات في كل درس بحيث تصل بالدارس إلى استخدام محتواه اللغوي بشكل فعال.
- (٤) أن تركز التدريبات على ما يسبب صعوبات ومشاكل للدارس، وأن تركز أيضاً على المشكلات الأخرى الناتجة عن دراسات تحليل الأخطاء.^٦
- ينقسم (يقسّم) رشدي (رشدي) أحمد طعيمة التدريبات إلى النوعين (نوعين) شائعي الأستعمال (الاستعمال) في كتاب تعليم اللغات الأجنبية، وهما: تدريبات الأنماط *Pattern Drill* وتدريبات الاتصال *Communication Drill*. وحدده هدف تدريبات الأنماط واستعمالها فيما يلي: "إن هدف تدريبات الأنماط الوصول بالدارس إلى نهاية المرحلة حتى
- يقع فيها بعض مؤلفي كتب تعليم العربية، وتعبير هذه مشكلة خاصة بكتب المستوى الابتدائي. ففي بعض الكتب ترد تعليمات صيغت باللغة العربية الفصحى التي يعز إن لم يكن مستحيلا على الدارس أن يفهمها منفردا أو بدون ترجمة له. ولنقرأ هذه التعليمات التي وردت في بعض كتب تعليم العربية:^٤
- (١) اقرأ الكلمة الأولى ثم ضع خط تحت ما يشبهها من كلمات.
- (٢) صل بين كلمة من (أ) وكلمة من (ب) لتكون جملة ذات معنى.
- (٣) ادخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة.
- وبالنظر إلى مثل هذه التعليمات التي ترد في الدروس الأولى من أحد كتب تعليم العربية نلمس تفاوتاً كبيراً بين توقع المؤلف لمستوى الدارسين اللغوي وبين مستواهم الفعلي. ولو كان ثمة بين الدارسين من يستطيع فهم هذه التعليمات في أولى مراحل تعلمه اللغة لاستحق أن يكون من الناطقين باللغة وليس من غير الناطقين بها.
- الوضع الأمثل في تدريبات الدروس الأولى للمستوى الابتدائي أن تأتي بسيطة جداً لا تتطلب شرحاً أو تعليمات معقدة. ويفضل أن يقدم للدارس نموذج يقتدي به دون تعقيد للموقف بشرح تعليمات إجراء التدريب.^٥ ومن أمور ينبغي مراعاتها، وهي:

^٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص. ٦٠.

^٥ نفس المرجع

^٦ وقائع ندوات، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٧٢-

والمدرّس منذ سنة ٢٠١٤ لتطبيق (بدون) المنهج الدراسي ٢٠١٣.

ولكل باب يضم المواد الخاصة للمهارات الأربعة والمواد لعناصر اللغة كالمفردات والتراكيب. ولتعاقب المهارات اللغوية وعناصرها تحتاج إلى تدريبات التي تعالج المهارات اللغوية والعناصر اللغوية. ويهدف هذا الكتاب إلى اكتساب المهارات اللغوية (مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة) وعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) لدى الطلبة وترغيبهم في تعليم اللغة العربية وتشويقهم إليها.

وجدت المسائل؟ في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية منهج ٢٠١٣ للطلبة الفصل العاشر وهي التي تتعلق بأنماط التدريبات اللغوية المصممة فيه. أن (إن) بعض الأسئلة المصممة للتدريبات توجد الأخطاء في إشارة أو أمر السؤال ثم ليست هناك التعادل أو التوازن. كما في مهارة الكتابة مثلا، كانت التدريبات في الباب الأول توجد ثلاث التدريبات، وهي: تدريب (١) رتب الكلمات لتصبح جملا مفيدة، ابتداء من الكلمات التي تحتمل الخطأ!، تدريب (٢) عرّف بنفسك بإملاء الاستمارة الآتية!، تدريب (٣) هات جملا مفيدة من الكلمات الآتية!

والتدريبات مهارة الكتابة في الباب الثاني

توجد

يسبح (يصبح) مقتدرا على صنع جمل جديدة قياسا على الأنماط التي حذقها". إن تدريبات الأنماط لا تؤدي فور تعلمها إلى الخلق والإبداع، ولا إلى الاتصال اللغوي المباشر. لأن الخلق والإبداع والاتصال المباشر مع أهل اللغة مرحلة لاحقة تحتاج إلى التدريبات أخرى تسمى بالتدريبات (بتدريبات)الاتصال، غير أنه لا يمكن بلوغ هذه المرحلة اللاحقة إلا بعد المرور على قنطرة تدريبات الأنماط.^٧

التدريب (تدريبات) الأنماط أو الممارسة النمطة (النمطية) هي عبارة عن مجموعة من التمارينات التي تثبت على شكل واحد. ويطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها. وهدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها الطالب وتشجيع في مجال النحو وتعليم التراكيب. التدريبات الاتصال هي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين، ولا تتبع شكلا واحدا، كما لا تنبئ باستجابة واحدة من الطلاب.^٨

التدريبات اللغوية تشتمل على المهارات الأربعة، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فهناك الكتاب (كتاب) المستعمل (مستعمل) لتعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية بإندونيسيا هو كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية منهج ٢٠١٣ للطلبة

^٧رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في اعداد المواد التعليمية

لبرامج تعليم العربية، المرجع السابق، ص. ٢٣١

^٨رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه

وأساليبه، المرجع السابق، ص. ٢٢٨

^٩KEMENAG RI, *Durus Al-Lughoh Al-Arabiyah Buku Siswa kelas X; Pendekatan Sainifik Kurikulum 2013, 2014*, h. 14-15

العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣. وتحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣. وتحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة القراءة لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣. وتحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة الكتابة لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣.

تتركز عمليات البحث على أساس البحث المكتبي (*Library Research*). أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المحتوى (*Analisis Content*) بالمنهج المكتبي.¹² تبدأ الباحثة على (ب) تركيز البحث لأنماط تدريبات المهارات اللغوية الموجودة في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ لطلبة الفصل العاشر، ثم حللتها (ثم قامت بتحليلها).

أما مصادر البيانات المتعلقة في (ب) هذا البحث التي قامت بها الباحثة بجمعها هي تتكون من المصدر الأساسية والمصادر الإضافية. من المصدران الأساسيان، تعني: كتاب دروس اللغة العربية هو كتاب تعليم اللغة العربية المستعمل في الفصل العاشر المنهج الدراسي ٢٠١٣. وكتاب

ثلاثة التدريبات أيضاً، وهي: ١) تدريب (١) رتب العبارات ابتداء من العبارات التي تحته الخطأ، تدريب (٢) إستعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك، تدريب (٣) رتب الكلمات، حتى تكون جملة مفيدة!

كانت إشارة السؤال في تدريب (١) غير صحيح من ناحية الكتابة. المراد عنها "الخط" كما في تدريب (١) من الباب الأول، ليس "الخطاً". وكذلك في تدريب (٢) بإشارة السؤال "إستعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك." هناك الخطأ من ناحية قواعد الاملاً واستعمال أداة الأرقام (الترقيم).

وفي الباب الثالث هناك التدريبان اثنان لمهارة الكتابة عما يتعلق بالنص الأول في الباب الثالث، وهي: ١) تدريب (١) رتب العبارات الآتية ابتداء من العبارات التي تحتها الخطأ، تدريب (٢) حول كما في المثال، والتدريب واحد لمهارة الكتابة عما يتعلق بنص الثاني في نفس الباب وهي: هات قراءة جيدة بإجابة الأسئلة الآتية!

المسئلة الأساسية في هذه الرسالة نحو كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ للفصل العاشر هي كيف أنماط تدريبات المهارات اللغوية الموجودة لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣.

أما الأغراض المنشودة من هذا البحث فهي: لتحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة الاستماع لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة

¹²Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Bahasa* (Batu Sangkar : STAIN Batusangkar Press, 2010), h. 275

¹⁰*Ibid.*, h. 28-29

¹¹*Ibid.*, h. 39-40

(٢) تحديد المعلومات إلى المصادر الرئيسية والثانية. أما المصادر الرئيسية لهذا البحث فهي كتاب تعليم اللغة العربية المستعمل في الفصل، وهو كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣. إن المصادر الثانية تشمل الكتب ذات علاقة بأنماط تدريبات المهارات اللغوية لطلبة الصل العاشر من الكتب المتعلقة بالبحث.

(٣) تحديد المعلومات التي تحتوي على أنماط تدريبات المهارات اللغوية لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ بقراءة وثيقة.

(٤) النظر عن أنماط تدريبات المهارات اللغوية لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣.

(٥) تحليل البحث السعي للبحث عن البيانات الموجودة في البحث، وبالتحليل المناسب بأغراض البحث.^{١٣} وما وجدت الكاتبة البيانات عما يتعلق بالبحث فيجمعها ويحللها.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج تحليل المحتوى (*Analysis Content*) وهو أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة

إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ألفه عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٨هـ. ومن المصادر الإضافية، تعني: (١) كتاب تنمية تقويمات واختبارات اللغة العربية ألفه محمد مثنى وإرتا محيودين، ٢٠١٢. (٢) الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغت أخرى، إعداده-تحليله-تقويمه، ألقه محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة سنة ١٩٨٣ م. (٣) كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ألقه رشدي أحمد طعيمة سنة ١٩٨٩ م. (٤) كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج العربية، ألقه رشدي أحمد طعيمة سنة ١٩٨٥ م. كتاب طروق تدريس اللغة العربية، ألقه جودت الركابي سنة ١٩٩٧ م.

بنيت الأداة المستخدمة في تحليل وتقديم هذه التدريبات على أداة التحليل التي إقترحها عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. وقد تم تعديل بعض عناصرها وتشتمل الأداة المستخدمة على الأسئلة ذات العلاقة بتدريبات المهارات اللغوية لطلبة الفصل العاشر في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣. تحليل الباحثة البيانات مع هذه الطريقة الآتية:

(١) جمع المعلومات المتعلقة بالمسائل المبحوثة بقراءة المصدر الأساسي الذي فيه المسائل المبحوثة عن أنماط تدريبات المهارات اللغوية في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ لطلبة فصل العاشر.

¹³Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal Pustaka, 2007), h. 122-124.

السؤال عن العبارة أو الحوار أو النص، وكتابة الأرقام بسريع، وكتابة النص المقروء.¹⁵

والغرض من تلك التدريبات هي سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية، كما في النظرية عند الفوزان. هذا الغرض لترقية قدرة الطلاب في فهم المسموع. وفي الباب الثاني هناك التدريبات بدون أمر السؤال (بدون أسئلة). وهذا التدريب غير الجيد لأن من شروط الأسئلة الجيدة هي وضوح السؤال بحيث يكون خالياً من التعقيد والإبهام، معروضا بعبارة واضحة لا غرابة فيها ولا التواء.¹⁶

إضافة إلى ذلك ينبغي أن (يكون) السؤال واضحا بكتابة أمر السؤال مثل "استمع، ثم اختر الصورة التي تدل على العبارة الصحيحة بوضع دائرة حول الحرف" ثم تكميل على كل الصور الرقم. أو بنموذج "انظر إلى الصورة وانطق الكلمة!".¹⁷ وضوح السؤال مهم كما في العبارة "فهم السؤال نصف الجواب" إذا كان الطلاب لا يفهمون السؤال فكيف لهم أن يجيبوا السؤال صحيحا. من حيث اللغة (الجملة) المستخدمة في التدريبات لا بد في تصميم كتاب المدرسي استخدام الجملة الصحيحة من حيث القواعد

تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كيفيا.¹⁴

ب. نتيجة البحث

تحليل الأخطاء لأنماط تدريبات المهارات اللغوية الموجودة في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج

١. تحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة الاستماع في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

كما في الجدول ٢.٣ عرفت أن عدد التدريبات في كل الباب مختلفة. هناك ١١ نماذج من أنماط تدريبات الاستماع في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية في الفصل العاشر لمنهج ٢٠١٣، وتفصيلها كما يلي:

نماذج التدريبات في الباب الأول لمهارة الاستماع، هي: (١) استمع إلى قراءة الأستاذ ثم أجب عن الأسئلة! (٢) اختر إجابة صحيحة من الأجوبة الآتية! هذان التدريبان مناسبة بأنماط التدريبات لاختبار مهارة الاستماع ومن أنماطها: اختر الصورة التي تدل على العبارة والكلمة الصحيحة، وتعيين اسم من المكان في الخريطة، تكميل الصورة، استجابة الجسدية، إجابة

¹⁵M. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), h. 121

¹⁶جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر،

1996)، ص. 61

¹⁷عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان، المرجع السابق، ص. 107

¹⁴Klaus Krippendorff, *Analisis Isi, Pengantar Teori dan Metodologi*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1993), h. 15-16

"٢" بدون رقم "١". ونموذج التدريبات في هذا الباب تعني: "استمع إلى قراءة الأستاذ ثم احك بعبارتك!" و "أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لنص الاستماع!". وهذان التدريبان تشابه بالتدريبات قبل هذا الباب. الهدف عن هذا التدريب فهم المسموع أي يحك القراءة المسموعة باستعمال عبارة الطلاب ويجبون السؤال (ويجيون عن السؤال) وفقا بما (لما) سمعوا.

كما في النظرية أن في تصميم كتاب المدرسي استخدام الجملة الصحيحة من حيث القواعد اللغوية والكتابة باستثناء لغرض اختبار ما تم عن عمد خطأ.¹⁹ رأينا في أمر السؤال لتدريب (١) هناك خطأ (في) كتابة الهمزة في كلمة "إلى" بدون رأس العين تعني "إلى".

التدريبات لمهارة الاستماع في الباب الخامس، هي "استمع إلى قراءة الأستاذ عن المهنة!" و "أجب عن الأسئلة الآتية!" و "استمع إلى قراءة المدرس ثم اكتب ما سمعته في كراستك!". النموذج في التدريب الأول (ليس) عملية استماع فحسب وليس هناك التدريب إلا اهتمام في سماع الأستاذ. والنموذج الثاني يجاب الطلاب السؤال بعد ما سمعوا. وهذان التدريبان مناسبة بنموذج تدريبات الاستماع عند عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان.

التدريبات لمهارة الاستماع في الباب السادس، وهي "استمع إلى قراءة الأستاذ!" و "املا الفراغ بكلمة مناسبة!". النموذج في التدريب الأول عملية

اللغوية والكتابة باستثناء لغرض اختبار ما تم عن عمد خطأ.¹⁸

والعبارة في أمر (طرح) السؤال "تدريبات على الاستماع/المفردات" لم تكن جملة جيدة أي غير الصحيح في قواعد النحو، مثلا، كُسرَت الكلمة تدريبات وليست لها عامل الجر ولا تنصرف وهي ليس من اسم الذي لا ينصرف ولا تقترن ب "ال" أيضا. و الكلمة "المفردات" زُفعت، وفي هذا الجمل هي معطوف إلى اسم المجرور "الاستماع". وتحسين من تلك الجملة عند الباحثة هي: "التدريبات على الاستماع والمفردات" بحذف "/" بمعني "أو" لخالية من الإبهام.

التدريبات لمهارة الاستماع في الباب الثالث لها الغرض لترقية (غرضها ترقية...) فهم المسموع أيضا. ونموذجه "استمع إلى قراءة الأستاذ ثم احك بعبارتك!" و "أجب عن الأسئلة الآتية!" هذان التدريبان ليس يدرّب مهارة الاستماع فحسب ولكن يدرّب مهارة الكلام أيضا هذا كما في كلمة "احك" في نموذج التدريب (١) وعند الباحثة ليس مشكلة لأن كل مهارات اللغوية ترتبط بعضها على بعض (بعضها ببعض). ولمعرفة أن الطلاب يفهمون القراءة المسموع يمكنهم أن يحكواه بعبارتهم.

والتدريبات لمهارة الاستماع في الباب الرابع هنا الترقيم غير مناسبة وينبغي (أن يكون) الترقيم "أ" "ب" "١" "٢" هكذا، ورأينا الترقيم هناك "أ" "ب"

¹⁸Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), h. 59

¹⁹Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 59

ليس بالكتابة، مناسبة بنماذج لتدريبات الكلام عند عبد الرحمن الفوزن رقم ٣ " أجب عن الأسئلة التالية (أسئلة اتصالية)". الغرض عنه لممارسة الطلاب في نطق العبارة العربية. والنموذج الثاني "إِقْرَأْ هَذِهِ الْعِبْرَةَ وَفَقًا لِلنَّصِّ ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ إِذَا كَانَتْ خَطَأً" غرضه يمكن أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة، تعني ليعبر عن المواقف الحديث في مادة الحوار المدروسة. ولكن هذا نموذج لم يكن جيداً لتدريب الكلام إلا لتدريب النطق فحسب. كما قال مثنا *Matsna* من أنواع اختبار الكلام في المستوى الأول هي قراءة النص لتدريب تلفظ الأصوات ودقته بتقدير الذي يركز إلى النطق والتلفظ فقد، ولا إلى جانب الآخر كتطبيق الإعراب وفهم المقروء،^{٢٠} مثال:

١. اقرأ الإعلانات المرفقة ثم تحدث عما يلي:
٢. اقرأ الحوار التالي ثم اكتب محادثة متشابهة له،
٣. بينك وبين شخص آخر. اقرأ الحوارات، ثم اشرح الموقف، كما في المثال (لماذا لم يفعل كذا؟ لأنه)
٤. اقرأ الرسالة/البطاقة البريدية، ثم أخبر زميلك عما بها.

استماع فحسب وليس هناك التدريب إلا اهتمام في سماع الأستاذ كما في الباب قبله. والنموذج الثاني تدريب مفردات. في هذا الباب لم نر التدريب لكشف فهم المسموع لأن التدريب عملية الاستماع فقد وليس في أمر السؤال يدل على ترقية فهم الطلاب على ما سمعوا ولذلك لا يمكن أن يصل إلى الهدف المرجو تعني (والذي هو) فهم المسموع.

٢. تحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

كما في الجدوال ٣.٣ عرفت أن عدد التدريبات في كل الباب مختلفة. هناك عشر نماذج من أنماط تدريبات الكلام في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية في الفصل العاشر لمنهج ٢٠١٣، وتفصيلها كما يلي:

في الباب الأول توجد تدريبا واحدا على مهارة الكلام، تعني تَبَادُلَ الْأَسْئَلَةِ وَالْأَجْوِبَةِ مَعَ زَمِيلِكَ! والغرض عنه لممارسة الطلاب في التكلّم والتحدّث وهذا مناسبة بالأهداف (للأهداف) تعليم مهارة الكلام.

في الباب الثاني توجد التدريبان، هي "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ!" و"إِقْرَأْ هَذِهِ الْعِبْرَةَ وَفَقًا لِلنَّصِّ ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ إِذَا كَانَتْ خَطَأً". النموذج الأول "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ!" وجب اسئلة في هذا النموذج اتصالية و الإجابة باللسان (شفوية)

²⁰M. Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 155

نطق الأصوات والكلمات والتمرين على مهارة الكلام.

أن في الباب الخامس توجد أربع تدريبات. النموذج الأول "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ!"، والنموذج الثاني "اسْتَبْدِلْ مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ كَمَا فِي الْمَثَالِ!"، والنموذج الثالث "حَوِّلْ كَمَا فِي الْمَثَالِ!" والنموذج الرابع "كَوِّنْ جُمْلًا (مِمَّا تَسْمَعُ/يُبَيِّنُ الْقُوسَيْنِ) كَمَا فِي الْمَثَالِ!". هذه نماذج مناسبة بالنظرية عند عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان. الأغراض من تلك التدريبات هي لترقية قدرة الطلاب في الكلام بممارستهم وقد يتم التدريب عليها من خلال حوارات طبيعية، ومن خلال جمل متفرقة يرددها الطالب.

بعد أن حلت الباحثة عرفت أن مادة الكلام وتدريباتها لا توجد في الباب السادس. كما عرفنا أن الكتاب المدرسي (دروس اللغة العربية) للفصل العاشر منهج ٢٠١٣ يتكون من ٦ أبوابا. وكتاب المدرسي الجيد يجب أن يعالج المهارات الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) في كل درسه. ولذلك هذا الكتاب المدرسي يحتاج إلى التحسينات.

٣. تحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

كما في الجدوال ٤.٣ عرفت أن عدد التدريبات في كل الباب مختلفة. هناك ٢٠ نماذج من أنماط

٥. اقرأ الرسالة) الهاتفية، ثم أكمل المحادثة الهاتفية بالكلمات والعبارات التي داخل المستطيل.

٦. اقرأ القصة المصورة. (صور + كلمات) ثم أعد كتابة القصة بالكلمات فقط.

٧. اقرأ النص (موجز) ثم أجب عن الأسئلة.

٨. اقرأ النص التالي: ثم أكمل المقابلة الشخصية التي أجريت مع هذا الشخص.

٢١

وفي الباب الثالث توجد تدريب واحد على مهارة الكلام، وهي "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَجِبِ الْجَوَابَ بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ!" ويجب الجواب هذا التدريب شفويا، وغرضه لتدريب النطق لدى الطلاب وممارستهم في التكلم. وهذا مناسبة بأهداف الكلام وفي كتاب دروس اللغة للفصل العاشر منهج ٢٠١٣ استجاب العبارات وأجر الحوار بالعبارات الاقتصادية.²¹

وفي الباب الرابع توجد التدريبان، هي: "تَكَلَّمْ مَعَ إِخْوَانِكَ كَمَا يَلِي!" و"أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ!". والغرض عنه لممارسة الطلاب في التكلم والتحدث وتدريب ألفاظ الجملة ونموذجه مناسبة لتصل إلى الأهداف المرجوة. وقد يتم التدريب على صحة

²¹عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان، المرجع السابق، ص. 109
²²Kementerian Agama Republik Indonesia, *Ibid.*, h. 31

ولذلك له نفس الغرض لمعرفة فهم الطلاب مما سمعوا مناسبة بالأهداف تعليم القراءة تعني فهم المسموع. ومناسبة بؤشر القراءة تعني جواب الأسئلة أو التدريبات تضمن في نص القراء بصحة وصيحة.^{٢٦} ومن القواعد في تصميم التدريب "صواب-خطأ" يجب أن تكون إشارة السؤال واضحا.^{٢٧} بناء على ذلك أن نكمل أمر السؤال "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) و صحح الخطأ" وفقا لنصّ القراءة! ". والنموذج الثاني "كمل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة من الصندوق". الغرض من التدريب لمعرفة فهم الطلاب مما سمعوا. هذا التدريب تناسب بالنظرية (يتناسب مع النظرية). وهي من نوع السؤال "املا الفراغ"، ويجب أن ينظم العبارات حتي الجواب المرجوة واضحا وخال من اشتراك الجواب.^{٢٨}

في الباب الثالث هناك تدريبات اثنان بأمر السؤال "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) و صحح الخطأ" وأجب! هذان نموذجان تشابهان لنماذج في الباب الأول. لهذا الباب مادتان اثنتين للقراءة ولذلك عددت النصوص المقروءة غير مناسبة^{٢٩} بالباين قبله. التدريبات السابقة لمادة القراءة عن "أُسْرَةَ سَعِيدَةَ". ومادة الثاني "في السَّكَنِ" وتدريباتها "أجب عن الأسئلة الآتية! في هذا تدريب وجدت السؤال باستعمال أداة "هل". قال جودت يجب أن نبتعد عن الأسئلة التي تكون الإجابة عنها

تدريبات القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية في الفصل العاشر لمنهج ٢٠١٣، وتفصيلها كما يلي:

في الباب الأول هناك تدريبات اثنان. النموذج الأول بأمر السؤال "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) و صحح الخطأ" و"أجب!" الغرض من هذا التدريب لمعرفة فهم الطلاب مما سمعوا. مناسبة بالأهداف تعليم القراءة تعني فهم المسموع. ومناسبة بمؤشر القراءة تعني يجب عن الأسئلة أو التدريبات تضمن في نص القراء بجيد وصحيح.^{٢٣} ومن القواعد في تصميم التدريب "صواب-خطأ" يجب أن تكون إشارة السؤال واضحا.^{٢٤} بناء على ذلك أن نكمل أمر السؤال "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ) و صحح الخطأ" وفقا لنصّ القراءة! ". النموذج الثاني بأمر السؤال "أجب!" الغرض من هذا التدريب أيضا لمعرفة فهم الطلاب مما سمعوا. وأمر السؤال في هذا النموذج يأمر الطلاب أن يجيب السؤال ولم تعين أو تحدّد الإجابة. ونكمل أمر السؤال "أجب باختصار!"^{٢٥} أو "أجب مناسبة بالقراءة!".

في الباب الثاني توجد هناك تدريبات اثنان بأمر السؤال "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ)!" و"كمل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة من الصندوق". النموذج الأول "قل صحيح (ص) أو خطأ (خ)!" هذا يشابه تدريب في الباب الأول

²⁶M. Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 130

²⁷ *Ibid.*, h. 59

²⁸ *Ibid.*, h.73

²⁹عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان، المرجع السابق، ص. 86

²³Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 130

²⁴ *Ibid.*, h. 59

²⁵عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان، المرجع السابق، ص. 112

تعني "املاً الفراغات بالكلمات المناسبة بحسب ما جاء في النص".³⁴

النموذج الثالث "ضع حرف (ص) اذا كانت العبارة موافقة للقراءة السابقة، وحرف (خ) اذا كانت غير موافقة!". الغرض من هذا التدريب لمعرفة فهم الطلاب مما سمعوا. مناسبة بالأهداف تعليم القراءة تعني فهم المسموع. ومناسبة بمؤشر القراءة تعني يجب الأسئلة أو التدريبات تضمن في نص القراء بصحة وصحيحة.³⁵ ولكن هذا التدريب تشابه بالتدريبات في الأبواب قبله. ورأت الباحثة خطأ في كتابة أمر السؤال من ناحية الكتابة تعني كتابة "اذا" بدون رأس العين "إذا". لأن اللغة (الجملة) المستخدمة في التدريبات لا بد في تصميم كتاب المدرسي استخدام الجملة الصحيحة من حيث القواعد اللغوية والكتابة باستثناء لغرض اختبار ما تم عن عمد خطأ.³⁶

النموذج الرابع "أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً لما ورد (في) القراءة السابقة!" الغرض من هذا التدريب لترقية فهم الطلاب عن النصوص المقروءة. ومناسبة بالأهداف تعليم القراءة تعني فهم المسموع. وهذا نموذج قد استعمل أمر السؤال الجيد، ولكن هناك الجملة غير صحيح من ناحية القواعد. تعني الفعل الماضي "ورد" لمفرد مذكر غائب وفاعله "القراءة"، وهذه الكلمة

ب (نعم) أو (لا)، لأن هذا النوع لا يحتاج إلى التفكير وإنما نطلب دعمها بالدليل.³⁷ إلا إذا كان الأسئلة كلها يحتاج إلى جواب "نعم" أو "لا"، كما عند عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان في نماذج تدريبات القراءة وجدت "أجب بنعم، أو لا".³⁸

في الباب الرابع هناك 6 تدريبات لذلك عدد التدريبات غير مناسبة. النموذج الأول "اقرأ نص القراءة الآتي وترجم إلى اللغة الإندونيسية!". هذا التدريب يحتاج إلى عملاً اثنين تعني قراءة النص وترجمة النص. هدف العمل الأول لترقية قدرة الطلاب في قرأه جهرية بنطق سليم.³⁹ أما هدف العمل الثاني ليعالج المفردات عند الطلاب، هذا لا تناسب بالأهداف تعليم القراءة تعني يجب الأسئلة يتعلق بالقراءة ولشرح الفكرة الرئيسية في النصوص المقروءة أو المعاني المضمونة فيها. وكما عند عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان أن من أهداف القراءة هي أن يفهم معاني الجمل وتتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينها.⁴⁰

النموذج الثاني "أكمل ما يأتي وفقاً لمادة القراءة السابقة!". الغرض من هذا التدريب لتعالج مفهوم الطلاب عن القراءة المقروءة بتكميل الفراغ من الجمل أو العبارات. وهذا تناسب بنماذج عبد الرحمن إبراهيم الفوزان

³⁴ نفس المرجع، ص. 113

³⁵ M. Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 130

³⁶ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), h. 59

³⁰ جودت الركابي، المرجع السابق، ص. 61

³¹ عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان، المرجع السابق، ص. 112

³² نفس المرجع، ص. 43

³³ نفس المرجع، ص. 44

القراءة في هذا الكتاب. ولكن أن نكمل أمر السؤال "أكمل الجمل الآتية بالكلمة الموجودة" بـ "أكمل الجمل الآتية باختيار الكلمة الموجودة". وعدد التدريبات لا توازن وتنايب بالأبواب قبله. وتلك النماذج قد استعمل أمر السؤال الجيد، ولكن هناك الجملة غير صحيح من ناحية القواعد. تعني الفعل الماضي "ورد" لمفرد مذكر غائب وفاعله "القراءة"، وهذه الكلمة مفرد مؤنث. ولذلك غير مطابقة بين الفعل والفاعل كما في الباب الماضي.

في الباب السادس هناك تدريب واحد بأمر السؤال "أجب عن الأسئلة الآتية؟" قد كتبت علامة الترقيم "؟" وفي الأبواب قبل ختمت بـ "!" لأن الفعل المستعمل هو فعل الأمر. ولذلك هذا الكتاب لم تعادل في استعمال علامة الترقيم. وعدد التدريبات لا توازن ولا تناسب بالأبواب قبله. وفي هذا الباب شيء اختلاط، لأن توجد التدريبات على القراءة ولكن تقع بعد مادة الكتابة. تعني النموذج "بدّل (أنا) بكلمة: (خالد) ثم (فاطمة)، ثم (الطلاب)، ثم (نحن) ثم (أنتم) على الترتيب مع تغيير ما يلزم!" يمكن أن يجعل في علاج المهارة الكتابة وكذلك نموذج "ضع في المكان الخالي (الفراغ) معطوفا مناسباً ثم ترجم إلى اللغة الإندونيسية!" لأن الأهداف تعليم القراءة هي قراءة سليم وصحيح وفهم المقروء. فلاحظت الباحثة أن هناك تشوشت التدريبات بين القراءة والكتابة.

مفرد مؤنث. ولذلك غير مطابقة بين الفعل والفاعل.

النموذج الخامس "أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة!". من ناحية أمر السؤال هذا النموذج تشابه بالنموذج الثاني. وبعد نرى إلى الأسئلة في التدريب هناك اختيار الجواب من الأسئلة، ولذلك هذا التدريب الاختيار لتكميل الجمل.

النموذج السادس "استبدل كما في المثال!". الغرض هذا التدريب لترقية قدرة الطلاب في تبادل ضمائر مناسبة بالجملة المعينة. كما عرفنا أن لمهارة القراءة هدفان اثنان تعني أن يقرأ نصاً بنطق سليم وفهم المقروء، ولم يشتمل على تراكيب. نموذج التبادل توجد في التدريبات القراءة مثل "استبدل بالكلمات الملونة في النص المرادف/المضاد لها من كلمات الصندوق" تعني بالتبادل الكلمات مع مرادفها أو ضدها.³⁷

في الباب الخامس هناك 5 تدريبات. النموذج الأول "إملا الفراغ بكلمة مناسبة!". النموذج الثاني "ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة موافقة للقراءة السابقة، وحرف (خ) إذا كانت غير موافقة وصحتها!". النموذج الثالث "أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً لما ورد (في) القراءة السابقة!". النموذج الرابع "أكمل الجمل الآتية بالكلمة الموجودة!". النموذج الخامس "استبدل كما في المثال!". النماذج المذكورة تشابه مع نماذج التدريبات قبلها. وكلها على الأكثر مناسبة بالأهداف تعليم

³⁷ عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان، المرجع السابق، ص. 111

الجملة وترتيب اختيار المفردات وقواعد النحو. وتأتي المدرس الطلاب الأسئلة لترتيبها حتى تكون الفقرة.³⁹ ولترقية قدرة الطلاب على تكوين الجمل بالإجابة عن الأسئلة. وهذا مناسبة بالأهداف تعليم الكتابة ومؤشرها. ولكن وجدت الجملة غير صحيح من ناحية القواعد النحو كما في أمر السؤال "رتب العبارات ابتداء من العبارات التي تحته الخطأ! ويمكن المراد بكلمة "الخطأ" "الخط". واستعمال كلمة "العبارات" لم يكن دقة في هذا الأمر لأن الكلمات التي سيرتب الطلاب ليس العبارات. فالصحيح "رتب الكلمات ابتداء من الكلمات التي تحته الخطأ!" وغير صحيح من ناحية الكتابة حرف همزة الوصل كما كلمة إستعمل في أمر السؤال "إستعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك. النموذج الثالث "فالصحيح بدون استعمال رأس العين. فلا بد السؤال الجيد صحة الصياغة وإيجاز. فالخطأ في صياغة السؤال والإطالة فيه يوقعان الطلاب في الارتباك والتشتت.⁴⁰

في الباب الثالث هناك 3 تدريبات. النموذج الأول "رتب العبارات ابتداء من العبارات التي تحته الخطأ!". والنموذج الثاني "حول كما في المثال!". النموذج الثالث "هات قراءة جيدة بإجابة الأسئلة الآتية!" الغرض من هذه التدريبات لترقية قدرة الطلاب في ترتيب الجملة وترتيب اختيار المفردات وقواعد النحو. وتأتي المدرس الطلاب الأسئلة

٤. تحليل أنماط التدريبات اللغوية لمهارة الكتابة في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

كما في الجدوال ٥.٣ عرفت أن عدد التدريبات في كل الباب مختلفة. هناك ١٩ نماذج من أنماط تدريبات الكتابة في كتاب دروس اللغة العربية لوزارة شؤون الدينية في الفصل العاشر لمنهج ٢٠١٣، وتفصيلها كما يلي:

في الباب الأول هناك ٣ تدريبات. النموذج الأول "رتب الكلمات لتصبح جملا مفيدة، ابتداء من الكلمة التي تحته الخطأ!". النموذج الثاني "عزف بنفسك بإملاء الاستمارة الآتية!". النموذج الثالث "هات جملا مفيدة من الكلمات الآتية!". الغرض من هذه التدريبات لترقية قدرة الطلاب في ترتيب الجملة وترتيب اختيار المفردات وقواعد النحو. وتأتي المدرس الطلاب الأسئلة لترتيبها حتى تكون الفقرة.³⁸ ولترقية قدرة الطلاب على تكوين الجمل بالإجابة عن الأسئلة. وهذا مناسبة بالأهداف تعليم الكتابة ومؤشرها.

في الباب الثاني هناك ٣ تدريبات. النموذج الأول "رتب العبارات ابتداء من العبارات التي تحته الخطأ!". النموذج الثاني "إستعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك. النموذج الثالث "رتب الكلمات حتى تكون جملة مفيدة." الغرض من هذه التدريبات لترقية قدرة الطلاب في ترتيب

³⁹ Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 167

⁴⁰ جودت الركابي، المرجع السابق، ص. 61

³⁸ Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 167

"ا" في أمر السؤال بدون الأليف، فالصحيح "تحتها" باستعمال الهمزة.

في الباب الخامس هناك ٣ تدريبات. النموذج الأول "رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدة ابتداء مما تحته خطأ!". النموذج الثاني "أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة!". النموذج الثالث "ترجم ما تأتي الى اللغة العربية الفصحى!". هذه النماذج مناسبة بالأهداف تعليم الكتابة ومؤشرها. الغرض من هذه التدريبات لترقية قدرة الطلاب في ترتيب الجملة وترتيب اختيار المفردات وقواعد النحو. وتأتي المدرس الطلاب الأسئلة لترتيبها حتى تكون الفقرة.^{٤١} ولترقية قدرة الطلاب على تكوين الجمل بالإجابة عن الأسئلة. ولكن في كتابة حرف الجر "الى" في أمر السؤال بدون الهمزة، فالصحيح "إلى" باستعمال الهمزة.

في الباب السادس توجد التدريبات للقراءة ولم تكن إرشاد عن حدّ بين التدريبات للقراءة والتدريبات للكتابة. وهذا يجعل اختلاط بين تدريبات القراءة والكتابة. وأخذت الباحثة التدريب ٢ و٤ وه للكتابة لأن هذه التدريبات مناسبة بها. النموذج التدريب ٢ هو "ضع في الممكن الخالي معطوفاً مناسباً ثم ترجم إلى اللغة الإندونيسية!". النموذج التدريب ٤ هو "كون الكلمات الآتية في جمل مفيدة وفي كل جملة فيها حرف الجر!". والنموذج التدريب ٥ هو "انسخ وترجم ما يلي إلى اللغة الإندونيسية!". هذه النماذج مناسبة بالأهداف تعليم الكتابة

لترتيبها حتى تكون الفقرة.^{٤١} ولترقية قدرة الطلاب على تكوين الجمل بالإجابة عن الأسئلة. وهذا مناسبة بالأهداف تعليم الكتابة ومؤشرها. ولكن وجدت الجملة غير صحيح من ناحية قواعد النحو واستعمال الكلمة، كما في أمر السؤال "رتب العبارات ابتداء من العبارات التي تحته الخطأ! هذا تناسب بالباب الماضي فالصحيح "رتب الكلمات ابتداء من الكلمات التي تحته الخطأ!". والكتابة أيضاً لها مادتان في هذا الباب. في مادة الأول لها تدريبان اثنان وفي مادة الثاني لها تدريباً واحداً.

في الباب الرابع هناك ٤ تدريبات. النموذج الأول "رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدة ابتداء مما تحته خطأ!". النموذج الثاني "أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة!". النموذج الثالث "كوّن الكلمات الآتية جملاً مفيدة و في كلّ جملة فيها حرف الجر!". النموذج الرابع "ترجم ما يأتي الى اللغة العربية!". هذه النماذج مناسبة بالأهداف تعليم الكتابة ومؤشرها. الغرض من هذه التدريبات لترقية قدرة الطلاب في ترتيب الجملة وترتيب اختيار المفردات وقواعد النحو. وتأتي المدرس الطلاب الأسئلة لترتيبها حتى تكون الفقرة.^{٤٢} ولترقية قدرة الطلاب على تكوين الجمل بالإجابة عن الأسئلة. توجد خطأ في كتابة حرف

⁴¹ Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 167

⁴² Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 167

⁴³ Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h. 167

ج) استمع، ثم اختر الصورة التي تدل على
العبارة الصحيحة بوضع دائرة حول
الحرف

د) استمع إلى قراءة الأستاذ ثم احك
بعباراتك!

ه) أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لنصّ
الاستماع!

و) استمع إلى قراءة الأستاذ ثم احك
بعباراتك!

ز) أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لنصّ
الاستماع!

ح) استمع إلى قراءة الأستاذ عن المهنة!

ط) أجب عن الأسئلة الآتية منايبة بالنص
المسموع!

ي) استمع إلى قراءة المدرس ثم اكتب ما
سمعته في كراستك!

ك) استمع إلى قراءة الأستاذ!

ومؤشرها. الغرض من هذه التدريبات لترقية قدرة
الطلاب في ترتيب الجملة وترتيب اختيار المفردات
وقواعد النحو. وتأتي المدرس الطلاب الأسئلة
لترتيبها حتى تكون الفقرة.⁴⁴ ولترقية قدرة الطلاب
على تكوين الجمل بالإجابة عن الأسئلة.

تصويب الأخطاء لأنماط تدريبات المهارات اللغوية
التي توجد في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة
الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج
٢٠١٣

١. تصويب التدريبات اللغوية لمهارة
الاستماع في كتاب دروس اللغة العربية
لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون
الدينية لمنهج ٢٠١٣

بعد ما حللت (قامت الباحثة بتحليل) التدريبات
على (بدون على) مهارة الاستماع التي توجد في
كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر
لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ عرفت أن
التدريبات بعضها مناسبة بالنظرية وبعضها تطلب
إلى التحسينات، وهي كما يلي:

أ) استمع إلى قراءة الأستاذ ثم أجب عن
الأسئلة!

ب) اختر إجابة صحيحة من الأجوبة الآتية!

⁴⁴ Matsna dan Erta Mahyudin, *Ibid.*, h.

٣. تصويب التدريبات اللغوية لمهارة القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

بعد ما حللت التدريبات على مهارة القراءة التي توجد في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ عرفت أن التدريبات بعضها مناسبة بالنظرية وبعضها تطلب إلى التحسينات، وهي كما يلي:

١. "قل صحيحٌ (ص) أو خطأً (خ) و صحَّح

الخطأً وفقاً لنصّ القراءة"

٢. "أجب باختصاراً!" أو "أجب منافية

بالقراءة!"

٣. "قل صحيحٌ (ص) أو خطأً (خ) و صحَّح

الخطأً وفقاً لنصّ القراءة!"

٤. "كمل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة

من الصندوق"

٥. "قل صحيحٌ (ص) أو خطأً (خ) و صحَّح

الخطأً وفقاً لنصّ القراءة!"

٦. "أجب باختصاراً!" أو "أجب منافية

بالقراءة!"

٧. أجب عن الأسئلة الآتية!

٨. "اقرأ نصّ القراءة الآتي ثم أجب عن

الأسئلة!"

٩. "أكمل ما يأتي وفقاً لمادة القراءة السابقة!"

١٠. "ضع حرف (ص) إذا كانت العبارة

موافقة للقراءة السابقة، وحرف (خ) إذا

كانت غير موافقة!"

٢. تصويب التدريبات اللغوية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣

بعد ما حللت لتدريبات على مهارة الكلام التي توجد في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ عرفت أن التدريبات بعضها مناسبة بالنظرية وبعضها تطلب إلى التحسينات، وهي كما يلي:

١. "تَبَادَلِ الْأَسْئَلَةَ وَالْجُوبَةَ مَعَ زَمِيلِكَ!"

٢. "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ شَفِيحاً!"

٣. "إِقْرَأْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ وَفَقِّمَ لِلنَّصِّ ثُمَّ صَحِّحِ

الْخَطَأَ إِذَا كَانَتْ خَطَأً."

٤. "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَجْرِ الْجَوَارِ

بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ!"

٥. "تَكَلَّمْ مَعَ إِخْوَانِكَ كَمَا يَلِي!"

٦. "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ شَفِيحاً!"

٧. "أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ شَفِيحاً!"

٨. "إِسْتَبْدِلْ مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ كَمَا فِي الْمِثَالِ!"

٩. "حَوِّلْ كَمَا فِي الْمِثَالِ!"

١٠. "كَوِّنْ جُمَلًا (مِمَّا تَسْمَعُ/بَيْنَ الْقُوسَيْنِ)

كَمَا فِي الْمِثَالِ!"

٢. "عرّف بنفسك بإملاء الاستمارة الآتية!"
٣. "هات جملا مفيدة من الكلمات الآتية!"
٤. "رتب الكلمات ابتداء من الكلمات التي تحتمها الخط!"
٥. "استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك."
٦. "رتب الكلمات حتّى تكون جملة مفيدة."
٧. "رتب الكلمات ابتداء من الكلمات التي تحتمها الخط!"
٨. "حول كما في المثال!"
٩. "هات قراءة جيدة بإجابة الأسئلة الآتية!"
١٠. "رتب الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة ابتداء مما تحتمها خطأ!"
١١. "أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة!"
١٢. "كوّن الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة وفي كل جملة فيها حرف الجر!"
١٣. "ترجم ما يأتي الى اللغة العربية!"
١٤. "رتب الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة ابتداء مما تحتمها خطأ!"
١٥. "أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة!"
١٦. "ترجم ما تأتي إلى اللغة العربية الفصحى!"

١١. "أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لما وردت القراءة السابقة!"
 ١٢. "أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة!"
 ١٣. "استبدل بالكلمات الملونة في النص المرادف/المضاد لها من كلمات الصندوق!"
 ١٤. "إملاّ الفراغ بكلمة مناسبة!"
 ١٥. "ضع حرف (ص) اذا كانت العبارة موافقة للقراءة السابقة، وحرف (خ) اذا كانت غير موافقة وصححها!"
 ١٦. "أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لما وردت القراءة السابقة!"
 ١٧. "أكمل الجمل الآتية بالكلمة الموجودة!"
 ١٨. "استبدل كما في المثال!"
 ١٩. "أجب عن الأسئلة الآتية وفقا لنصّ القراءة!"
 ٢٠. "اقرأ نصّ القراءة قراءة جيدة!"
٤. **تصويب التدريبات اللغوية لمهارة الكتابة في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣**
- بعد ما حللت التدريبات على مهارة الكتابة التي توجد في كتاب دروس اللغة العربية لطلبة الفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ عرفت أن التدريبات بعضها مناسبة بالنظرية وبعضها تطلب إلى التحسينات، وهي كما يلي:
١. "رتب الكلمات لتصبح جملا مفيدة، ابتداء من الكلمة التي تحتمها الخط!"

١٧. "ضع في المكان الخالي معطوفا مناسباً ثم
ترجم إلى اللغة الإندونيسية!"
١٨. "كون الكلمات الآتية في جمل مفيدة وفي
كل جملة فيها حرف الجر!"
١٩. "انسخ وترجم ما يلي إلى اللغة
الإندونيسية!"

ج. الخلاصة

التدريبات اللغوية لمهارة الاستماع التي تشمل في الكتاب المدرسي للفصل العاشر توجد حوالي ١١ تدريباً. بعد ما حللت الباحثة عن التدريبات على مهارة الاستماع في كتاب دروس اللغة العربية للفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ فلاحظت الباحثة أن: عدد التدريبات في كل الباب لم توازن أي غير مناسبة. التدريبات غير متنوعة هناك تشابه بين التدريبات في كل الباب، هذه رأينا في أمر الأسئلة المستخدمة. وقد عرفنا كما في النظرية توجد كثيراً من نماذج أو أنماط التدريبات لمهارة الاستماع حوالي ٤١ نماذجاً عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ويمكن أن نستعملها. ومن حيث اللغة المستخدمة في التدريبات وجدت بعض الأخطاء من حيث القواعد اللغوية والكتابة، مثال

في الباب الثاني والباب الرابع. فلا بد السؤال الجيد صحة الصياغة وإيجاز. فالخطأ في صياغة السؤال والإطالة فيه يوقعان الطلاب في الارتباك والتشتت. ويجب أن نبتعد عن الأسئلة التي تكون الإجابة عنها بـ (نعم) أو (لا)، لأن هذا النوع لا يحتاج إلى التفكير وإنما نطلب دعمها بالدليل. مثال السؤال في الثالث والباب الرابع. (٥) وينبغي أن السؤال واضحاً، وقد وجدت الباحثة التدريبات دون أمر السؤال. كما في الباب الثاني هناك يمكن نكتب أمر السؤال " استمع، ثم اختر الصورة التي تدل على العبارة الصحيحة بوضع دائرة حول الحرف".

التدريبات اللغوية لمهارة الكلام في الكتاب المدرسي للفصل العاشر توجد حوالي ١٠ تدريباً. بعد ما حللت الباحثة عن التدريبات على مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للفصل العاشر لوزارة شؤون الدينية لمنهج ٢٠١٣ فلاحظت الباحثة أن: عدد التدريبات في كل الباب لم توازن. التدريبات لمهارة الكلام متنوعة هناك توجد حوالي ٨ نماذجاً لتقوية قدرة الطلاب في الكلام وممارس بعضهم على بعض لتعبير العبارات ويجرب على صحة نطق الأصوات والكلمات. ولكن لم يكن هذا الكتاب يعالج كل المهارات اللغوية في كل

الباب، هذا يدل إلى الباب السادس الذي لا يؤدي مادة مهارة الكلام وتدريباتها كما في الباب الأخر. التدريبات اللغوية لمهارة القراءة التي تشمل في الكتاب المدرسي للفصل العاشر توجد حوالي ١٩ تدريباً. بعد ما حللت الباحثة عن التدريبات على مهارة القراءة في كتاب دروس اللغة العربية للفصل العاشر لوزارة شئون الدينية لمنهج ٢٠١٣ فلاخضت الباحثة أن: عدد التدريبات في كل الباب لم توازن أي غير مناسبة. من حيث اللغة المستخدمة في التدريبات وجدت بعض الأخطاء من حيث القواعد النحو والكتابة. فلا بد السؤال الجيد صحة الصياغة وإيجاز. فالخطأ في صياغة السؤال والإطالة فيه يوقعان الطلاب في الارتباك والتشتت. وجدت السؤال القراءة في مادة الكتابة، ويسبب اختلالاً عند الطلاب.

د. المراجع

الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه، رياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكري، حسان الجيلالي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، بسكرة: جامعة محمد خيضر، ١٩٩٨ ٢٠١٤ فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، من

حيث الكتابة. فلا بد السؤال الجيد صحة الصياغة وإيجاز. فالخطأ في صياغة السؤال والإطالة فيه يوقعان الطلاب في الارتباك والتشتت. ينبغي أن السؤال واضحاً. وقد وجدت الباحثة التدريبات دون أمر السؤال الكاملة. ويجب أن يكون خالياً من التعقيد والإبهام. وجدت السؤال القراءة في مادة الكتابة، ويسبب اختلالاً. استعمال علامة التقييم لم تكن موحّداً منتظماً.

التدريبات اللغوية لمهارة الكتابة التي تشمل في الكتاب المدرسي للفصل العاشر توجد حوالي ٢١ تدريباً. بعد ما حللت الباحثة عن التدريبات على مهارة الكتابة في كتاب دروس اللغة العربية للفصل

- النظرية إلى التطبيق، القاهرة، (علي يونس، فتحي and الناقة، لزمود كامل ،
مكتبة وهبة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م
- أساسيات تعليم اللغة العربية والتبئية
- رزكا ويديانتي، التدريبات اللغوية في كتاب تعليم
- الدينية، لقارة: دار الثقافة، دت
- اللغة العربية هداية (دراسة
- محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الرياض:
- تقويمية)، رسالة الماجستير، بادانج:
- المملك العربية السعودية، ١١٤٩ هـ
- جامعة إمام بنجول الإسلامية
- نوفيتا جترا ، البحث عن أنماط تدريبات الكتابة في
- الحكومية، ٢٠١١
- تحقيق أهداف تعليم الكتابة كتاب
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير
- دروس اللغة العربية على المنهج
- الناطقين بها مناهجه وأساليبه،
- الدراسي ٢٠١٣ (دراسة تقويمية)،
- الرياض: إيسيسكو، ١٩٨٩
- رسالة الماجستير، بادانج: جامعة إمام
- عبد الحميد عبد الله و نصر عبدالله الغالي، أسس
- بنجول الإسلامية الحكومي، ٢٠١٩
- ورشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد
- إعداد الكتب التعليمية لغير
- الناطقين بالعربية. الرياض : دار
- الغالي، ١٩٩١
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد
- التعليم اللغة العربية لغير الناطقين
- بها، دم.: د.ط.، ١٤٢٨ هـ
- عبد الله، عمر الصديق ، تعليم اللغة العربية
- للناطقين بغيرها، الهرم :الدار
- العالمية، ٢٠٠٧
- علي الحديجي، مشكلات تعليم اللغة لغير العرب،
- القاهرة: دار الكتب، ١٩٦٦
- Ainin, Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang: Hilal Pustaka, 2007
- Halim Hanafi, Abdul, *Metodologi Penelitian Bahasa Batu Sangkar* : STAIN Batusangkar Press, 2010
- Kementerian Agama Republik Indonesia, *Durus Al-Lughoh Al-Arabiyyah; Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Kelas X Madrasah Aliyah*, 2014

Krippendorff, Klaus, *Analisis Isi, Pengantar Teori dan Metodologi*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1993

Matsa dan Erta Mahyudin. *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang Selatan: Alkitabiah, 2012

Permenag RI, No. 2 tahun 2008, *Standar Kompetensi dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah*.